

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 290 @ ومطلعها % () درجيوش الروم اذ طهروا % على الروافض قد صارت بهم عبر) % %
(كم أبدعوا بدعا سبا ومظلمة % لهم قلوب يحاكي لينها الحجر) % % (فالناس تجأر للرحمن
من يدهم % و% يسمع منهم كلما جأروا) % % (أتت اليهم جيوش الروم يقدمها % من بأسها
المنذران الخوف والحذر) % % (وعندما اقترب الجيش العرمم من % تبريز ثم بدا فى ذاتهم
خور) % % (فشجعوا أنفسا منهم قد امتلئت % جينا وقد طاشت الاحلام والفكر) % % (طنوا
بأن الليالى نحوهم نظرت % فأخطأ الطن لما أخطأ النظر) % % (وأملوا سحرا من ليل كربهم
% فلم يكن لدجى أوصابهم سحر) % % (لما رأى بأسنا حمر الرؤس اذا % فروا كما فر من أسد
الشرى الحمر) % % (قلوبهم خشيت أبصارهم عميت % شاهت وجوههم خوفا وقد خسروا) % %
سلطوا بهم فتراهم ذا يغزو ذا % عان أسير وذا فى الترب منعفر) % % (والنقع ليل بهيم لا
نجوم به % تلوح للعين الا البيض والسمر) % % (فالبيض فى يدهم صارت صوالجة % والارؤس
الحمر فيما بينهم أكر) % % (كأنا السمر مغناطيس أنفسهم % فحيث مالت ترى الارواح
تنتثر) % % (ذوت رياض أمانهم فلا ثمر % يلوح فيها ولا فى دوحها ثمر) % % (وللفرار
الى الاقطار قد نفروا % وما لهم معشر فيها ولا نفر) % % (فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم %
وقد خلت ما بها عين ولا أثر) % % (وتخت تبريز نادى وهو مبتهج % هذا الزمان الذى قد
كنت أنتظر) % % (فى مليكا له كل الملوك غدت % تدين طوعا وتأتى وهى تعتذر) % %
سروا ملك الارض والدنيا فانت اذا % اسكندر العصر قد وافى به الخضر) % % (فىا لها نعمة
آثار مفخرها % كانت لدولته الغراء تدخر) % % (ظل الا له مراد % قد شرفت % به المنابر
والتيجان والسرر) % % (أجل من وطئ الغبراء من ملك % بأمره سائر الاملاك تأتمر) % %
بداله فى سماء المجد نور هدى % من دونه النيران والشمس والقمر) % % (بعزمه ظهر الفتح
الذى عجزت % عنه السلاطين قد أفتتهم العصر) % % (وأصبح الملك محروس الجناب وقد % وافى
به المسعدان القدر والقدر) % % (لوفخرته ملوك الارض قاطبة % ما نالهم من معانى فخره
العشر) %